

الفكر الاستراتيجي: المفهوم، التاريخ والتطور

Strategic Thinking: Concept, History, and Evolution

مختاري إيمان¹¹ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، mokhtari.imane@ensjsi.dz

تاريخ النشر: 2026/10/15

تاريخ القبول: 2026/10/03

تاريخ الاستلام: 2026/07/18

ملخص:

من خلال هذه الورقة البحثية سنتطرق إلى موضوع بالغ الأهمية وهو موضوع الفكر الاستراتيجي والذي يعد أحد الركائز الأساسية في حقل الدراسات الاستراتيجية، إذ يوفر إطارا نظريا وعمليا لفهم التفاعلات الدولية وإدارة الأزمات. يقوم على تحليل البيئة الجيوسياسية، استشراف التحديات المستقبلية، وصياغة بدائل طويلة المدى تراعي توازن القوى والموارد. في هذا السياق، يستخدم الفكر الاستراتيجي لتوجيه السياسات الدفاعية والدبلوماسية، وتعزيز القدرة على التكيف في مواجهة التهديدات المعقدة، مما يجعله أداة محورية لضمان الأمن القومي والاستقرار الدولي.

كلمات مفتاحية: الفكر الاستراتيجي، الاستراتيجية، العلاقات الدولية، القوة، التهديدات.

Abstract:

Through this research paper, we will address a very important topic, which is Strategic thinking which constitutes one of the fundamental pillars in the field of strategic studies, providing both theoretical and practical frameworks for understanding international interactions and crisis management. It emphasizes analyzing geopolitical environments, anticipating future challenges, and designing long-term alternatives that balance power and resources. Within this field, strategic thinking guides defense and diplomatic policies, and strengthens resilience against complex threats. As such, it is a vital tool for national security, and international stability.

Keywords: Strategic thinking; strategy; international relations; power; threats.

المؤلف المرسل: إيمان مختاري، الإيميل: mokhtari.imane@ensjsi.dz

مقدمة:

تعد الاستراتيجية فرعاً من فروع المعرفة الإنسانية يعني بدراسة مختلف أشكال النزاعات والصراعات وقد مر هذا الحقل بتطورات عديدة، إذ أشار هيربرت روزينسكي في الماضي إلى ما سماه "الاستراتيجية الغريزية" القائمة على الفطرة، بينما تحولت في العصر الحديث إلى مادة منهجية تدرس في الأكاديميات العسكرية، لتصبح بذلك "علم الاستراتيجية" أو ما يعرف بالاستراتيجية العلمية.

يرتبط مفهوم الفكر الاستراتيجي بعدة دلالات أساسية: أولها **التوافق والتلاؤم**، حيث لا يمكن النظر إلى الاستراتيجية كتصور بسيط أو مجرد نظرية، بل هي ممارسة عملية تتطلب كفاءة عالية ومسؤولية كبيرة من القائمين عليها. أما الدلالة الثانية فهي **البعد المستقبلي**، إذ إن الاستراتيجية تدفعنا إلى تجاوز حدود اللحظة الراهنة وتحررنا مما يُسمى "استبداد الحاضر". فهي لا تختزل في مجرد خطة أو برنامج للتنفيذ، بل تمثل تصوراً شاملاً للمستقبل بأبعاده المختلفة. ومن هذا المنطلق، يختلف عمل الاستراتيجي عن الإداري، فبينما ينشغل الإداري بالتفاصيل التنفيذية الآنية، يمتلك الاستراتيجي رؤية بعيدة المدى وشاملة تمكنه من استشراف المستقبل ورسم ملامحه الكبرى.

سنحاول من خلال هذا المقال العلمي أن نتطرق إلى موضوع الفكر الاستراتيجي وتوضيح الأسس النظرية التي يقوم عليها من خلال دراسة أهم مدارس الفكر الاستراتيجي وبعدها سنتحدث عن جزئية مهمة، وهي مفهوم القوة في الفكر الاستراتيجي من خلال التركيز على الاتجاهات التي تفسر هذا المفهوم في حقل الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية.

أهداف الدراسة:

- توضيح الأسس النظرية للفكر الاستراتيجي وربطها بالتحولات التاريخية التي مرّ بها علم الاستراتيجية.
- تحليل الدلالات الرئيسة للفكر الاستراتيجي مثل التوافق مع الواقع والاستشراف المستقبلي.
- التأكيد على أهمية الفكر الاستراتيجي في الدراسات المعاصرة باعتباره أداة لفهم النزاعات وإدارة التحديات الدولية.

الإشكالية:

كيف يمكن للفكر الاستراتيجي أن يوفر أدوات نظرية وعملية تساعد على فهم النزاعات الحديثة وإدارتها، في ظل التحولات الدولية وتزايد التحديات الأمنية؟
الأسئلة الفرعية:

- ما هي الدلالات الأساسية التي يقوم عليها الفكر الاستراتيجي؟
- ماهي أبرز مدارس الفكر الاستراتيجي؟
- كيف تطور الفكر الاستراتيجي؟

المناهج المستخدمة:

اعتمدنا في هذا المقال العلمي على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على مراجعة الأدبيات النظرية المرتبطة بالفكر الاستراتيجي، مع الاستعانة بأمثلة تاريخية ومعاصرة توضح كيفية تطور المفهوم عبر الزمن. كما يعتمد أيضا على المنهج المقارن لإبراز أوجه الاختلاف بين الاستراتيجية التي ارتبطت بالممارسة التقليدية، والاستراتيجية العلمية التي أصبحت تدرس في المؤسسات الأكاديمية والعسكرية

أولا: مفهوم الاستراتيجية

يعود الجذر الفلسفي لمفهوم الاستراتيجية إلى العصور القديمة، حيث ارتبط بتفكير الفلاسفة والقادة في كيفية تحقيق النصر في المعارك التي كان يقودها الملوك. وقد نشأ هذا المفهوم في الفكر الإغريقي باعتباره

"خطة القائد"، وظل لفترة طويلة محصورًا في المجال العسكري. معظم الأدبيات الكلاسيكية لم تميز بين استراتيجية الأمن القومي والاستراتيجية الكبرى، إذ إن كليهما يرتبط بالغايات العليا للدولة وضمان تحقيق أهدافها. ويشير كريستوفر لاين إلى أن الاستراتيجية الكبرى هي عملية التوفيق بين الوسائل والغايات من أجل تحقيق الأمن القومي، عبر تحديد التهديدات وتخصيص الموارد اللازمة لمواجهتها.

الاستراتيجية تجمع بين العلم والفن؛ فهي فن قائم على التفكير المبدع والقدرة على الاستشراف، وفي الوقت نفسه علم يُدرّس ويُطوّر في الأكاديميات العسكرية. وقد أكد المفكرون منذ القدم على هذا البعد المزدوج؛ فـ"سون تزو" اعتبر أن القادة الأكثر تميزًا هم أولئك الذين يمتلكون الحكمة والرؤية المستقبلية، بينما شدد القانون العسكري الياباني على ضرورة الجمع بين الفنون والنظريات العسكرية، وأكد فريدريك الثاني في أوروبا على أهمية الثقافة والأدب في تكوين القادة العسكريين.

من الناحية اللغوية، فإن كلمة "استراتيجية" مشتقة من الأصل اليوناني *Strato* بمعنى الجيش، ومنه *Strategos* أي فن القيادة، و *Stratagem* أي الحيلة الحربية¹. ولم يظهر استخدام المصطلح بصيغته الحديثة إلا في أواخر القرن الثامن عشر، حين استُخدم لأول مرة من قبل الكاتب الفرنسي جولي دي ميزروا قبل الثورة الفرنسية، ليصبح لاحقًا مصطلحًا شاملاً يشمل ميادين السياسة والاقتصاد والدبلوماسية إلى جانب الحرب.

وقد تعددت التعريفات الكلاسيكية للاستراتيجية؛ فـ"كلاوزفيتز" اعتبرها توظيف القوة لتحقيق أهداف الحرب، بينما رأى "غراي كولن" أنها العلاقة بين القوة العسكرية والأهداف السياسية، وعرفها "أندريه بوفري" بأنها جدلية بين إرادتين متعارضتين تُستخدم فيها القوة لحسم الخلاف². أما "ليدل هارت" فاعتبرها فن توزيع واستخدام الوسائل العسكرية لتحقيق الأهداف السياسية، في حين ركّز "فون مولتكه" على المواءمة الصحيحة بين الوسائل المتاحة والأهداف، وعرفها "ريمون أرون" بأنها قيادة العمليات العسكرية ككل³.

من خلال هذه التعريفات يتضح أن الاستراتيجية ارتبطت تاريخيًا بالجانب العسكري، لكنها في معناها الأوسع لا تقتصر على الحرب وحدها. فالنصر العسكري لا يضمن دائمًا تحقيق الهدف السياسي،

كما أظهرت حرب 1967 التي انتهت بانتصار إسرائيل عسكريًا دون أن تحقق أهدافها السياسية في فرض الاعتراف بها. ولهذا، اتجه عدد من الباحثين إلى توسيع المفهوم ليشمل أدوات أخرى مثل السياسة والدبلوماسية والاقتصاد. ويُعد "روبرت أوسغود" من أبرز من قدّم تعريفًا شاملاً، إذ اعتبر الاستراتيجية إطارًا عامًا لتوظيف القدرات العسكرية إلى جانب الأدوات الاقتصادية والدبلوماسية والنفسية لدعم السياسة الخارجية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الاستراتيجية هي علم وفن استخدام الموارد والقدرات المتاحة في إطار عملية متكاملة تهدف إلى توفير هامش من حرية العمل لصانع القرار، بما يساعده على تحقيق أهداف الدولة العليا في السلم والحرب. فهي في العلاقات الدولية تمثل قيادة شاملة لمختلف العمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وفق تصور محدد للمصلحة الوطنية.

ثانياً: مستويات الاستراتيجية

تختلف المدارس الفكرية في تصنيف مستويات الاستراتيجية؛ فالمدرسة الأمريكية تميل إلى استخدام تسميات متعددة قد تختلف عن تلك المتداولة في الأدبيات الأوروبية. ففي الولايات المتحدة يُطلق على المستوى الأعلى من الاستراتيجية مسميات مثل: الاستراتيجية القومية، واستراتيجية الأمن القومي، ثم تأتي استراتيجية الحرب، يليها المستوى العسكري، وأخيراً الاستراتيجية الميدانية. وغالبًا ما تتداخل هذه المفاهيم إلى درجة يصعب معها التمييز بينها بدقة. أما في فرنسا فقد استُخدمت تعبيرات مثل الاستراتيجية الشاملة، والاستراتيجية العليا، والاستراتيجية العملية.

وبصفة عامة يمكن تحديد أبرز المستويات على النحو الآتي:

- **الاستراتيجية الشاملة:** تُعنى بجميع قطاعات الدولة، وتهدف إلى تعزيز مكانتها في النظام الدولي من خلال تطوير مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.
- **استراتيجية الأمن القومي:** تركز على التنسيق بين الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية والإعلامية لتحقيق الأهداف المرتبطة بحماية الأمن القومي.

- الاستراتيجية العليا: تتمثل في توظيف موارد الأمة أو مجموعة من الأمم لتحقيق الغايات السياسية المرتبطة بالحرب.
- الاستراتيجية العسكرية القومية: تهدف إلى صياغة مفاهيم متكاملة لمواجهة التحديات الأمنية، وذلك عبر استخدام القوة العسكرية أو التلويح بها لتحقيق أهداف السياسة العليا.
- الاستراتيجية التطبيقية أو الميدانية: تحدد الكيفية التي تُستخدم بها القوة العسكرية في أرض المعركة لتحقيق أهداف استراتيجية تسهم في إنجاز الغايات الكبرى للحرب.

إن هذه المستويات، رغم اختلاف تسمياتها وتداخلها أحياناً، تكشف عن الطبيعة المرنة لمفهوم الاستراتيجية وقدرته على التوسع ليشمل مختلف مجالات النشاط الإنساني، مما يعكس أهميته كأداة للتخطيط والتوجيه على المستويات الوطنية والدولية⁴.

ثالثاً: مدارس الفكر الاستراتيجي

1. المدرسة الصينية

تقوم المدرسة الصينية على إرث فكري وفلسفي قديم، أبرز معالمه ما جاء في كتاب *فن الحرب* لـ"سون تزو"، الذي وضع أسس التفكير الاستراتيجي عبر مبادئ مثل أهمية الحرب للدولة، الربط بين البعد السياسي والعسكري، حرية الحركة في التخطيط، وأهمية المعرفة النظرية للقادة. كما أضاف "ماو تسي تونغ" بعداً جديداً حين حاول إضفاء طابع علمي على حرب العصابات، من خلال شعاره الشهير "محاصرة المدن عبر الأرياف". وقد ارتكز التفكير الاستراتيجي الصيني على التمييز بين المناطق القريبة من الحدود والمناطق البعيدة، وهو ما انعكس على أولويات الأمن القومي، مثل السعي إلى توحيد الأراضي بالوسائل السلمية، الحفاظ على وحدة التراب الوطني، وتجنب النزاعات الحدودية المسلحة مع الجيران. كما أولت الصين أهمية لعلاقات حسن الجوار والتعاون الأمني بعد الحرب الباردة. ورغم امتلاكها قوة نووية، فإنها لم تطور عقيدة قتالية عالمية، وظل استخدامها للقوة النووية محدوداً في إطار الردع الإقليمي⁵.

2. المدرسة الألمانية:

تأثرت المدرسة الألمانية بالفكر الإغريقي والفلسفة الهيجلية، حيث اعتُبرت الحرب اختباراً لقوة المجتمع. وقد برزت إسهامات "كلاوزفيتز" الذي أكد أن الحرب امتداد للسياسة بوسائل أخرى، وأعطى أهمية للجانب الدفاعي. كما قدّم "لودندورف" مفهوم "الحرب العامة" بعد الثورة الصناعية، باعتبارها صراعاً شاملاً بين الأمم. وفي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى، اتجه الفكر الألماني نحو الأسلوب الهجومي، وهو ما تجسّد لاحقاً في سياسات هتلر خلال الحرب العالمية الثانية.

3. المدرسة الأمريكية:

منذ تأسيس الولايات المتحدة عام 1776، ارتكزت استراتيجيتها على مبدأي العزلة والعالمية. فقد تبنّت سياسة الانعزال في القرن التاسع عشر عبر "مبدأ مونرو"، ثم تحولت إلى الانخراط العالمي مع الحرب العالمية الثانية. تتابعت المبادئ الاستراتيجية للرؤساء الأمريكيين:

- مبدأ **ترومان 1949** : دعم الأنظمة المناهضة للشيوعية وتوسيع المساعدات الاقتصادية والعسكرية⁶.
- مبدأ **أيزنهاور 1957** : ضمان الأمن في الشرق الأوسط وملء الفراغ بعد تراجع النفوذ الأوروبي.
- مبدأ **نيكسون 1970** : الاعتماد على الحلفاء الإقليميين لحماية المصالح الأمريكية⁷.
- مبدأ **كارتر 1980** : تعزيز القدرات الدفاعية والتدخل السريع.
- مبدأ **ريغان 1981** : إنشاء قوات انتشار سريع وتوسيع الأساطيل العسكرية. وبعد أحداث 11 سبتمبر، أعادت الولايات المتحدة صياغة استراتيجيتها لمواجهة تهديدات غير تقليدية، عبر الجمع بين المقاربة الشاملة للأمن القومي والمقاربة الفكرية التي ترى العالم في حالة فراغ استراتيجي.

4. المدرسة الروسية:

ورثت روسيا الاتحادية معظم مقومات الاتحاد السوفيتي، بما في ذلك القوة النووية والموارد الطبيعية والمقعد الدائم في مجلس الأمن. ورغم ذلك، لم تستطع في البداية الحفاظ على مكانة الاتحاد السوفيتي العالمية. غير أن روسيا تميزت بكونها لم تُهزم بشروط مفروضة كما حدث مع ألمانيا واليابان، مما منحها حرية

أكبر في الحركة الدولية. ومع استمرار امتلاكها قوة نووية هائلة، سعت القيادة الروسية إلى التصرف كقوة كبرى لها مسؤوليات عالمية، بهدف استعادة هيبتها ومكانتها في النظام الدولي⁸.

رابعاً: تطور الفكر الاستراتيجي

1. الفكر الاستراتيجي عند ميكافيلي:

يُنظر إلى ميكافيلي باعتباره نقطة انطلاق للفكر الاستراتيجي الحديث، إذ أحدثت أفكاره تحولات جوهرية في كيفية إدارة الدولة وصياغة أهدافها. فقد شدّد على أن من يتولى السلطة يجب أن يستخدم كل الوسائل الممكنة لتحقيق مصالح الدولة وضمان قوتها، مبرّراً بذلك أن الغاية الاستراتيجية تبرر الوسيلة. رأى ميكافيلي أن ضعف الدولة الإيطالية آنذاك يستدعي إصلاحات جذرية لإعادة بناء قوتها ونفوذها، وأكد على مفهوم "حرب الأمة" الذي يبرز الترابط بين الشعب والحرب. كما وضع مجموعة من المبادئ أبرزها: أن الدين والأخلاق أدوات لتعبئة الشعب لا أكثر، وأن القائد لا ينبغي أن يتردد في استخدام القوة عند الضرورة، وأن الاعتماد على المرتزقة خطر على الدولة، بل يجب أن يكون لها جيش وطني، إضافة إلى ضرورة تحقيق العدالة الاقتصادية وتوزيع الموارد بشكل منصف.

2. الفكر الاستراتيجي عند نابليون بونابرت:

تُعد حروب نابليون أحد الركائز الأساسية في تطور الفكر الاستراتيجي الحديث، إذ استخدم الحرب وسيلة لتوسيع نفوذ فرنسا وبناء إمبراطورية قوية. اعتمد على عاملين رئيسيين:

- استغلال الشعارات الثورية مثل الحرية والمساواة لكسب دعم شعبي واسع في أوروبا.
- تفكيك التحالفات المعادية لفرنسا لمواجهة كل دولة على حدة، مما عزز موقعها الاستراتيجي. كما ابتكر نظام التجنيد العام وتعبئة الأمة للحرب، وأدخل أساليب جديدة في المناورة العسكرية، حيث أصبح تحديد الأهداف الوطنية وإعداد الدولة للحرب جزءاً أساسياً من الاستراتيجية قبل المعركة.

3. الفكر الاستراتيجي عند أدولف هتلر:

يُعتبر هتلر من أبرز من أعاد صياغة الفكر الاستراتيجي في القرن العشرين، إذ تبنى ما يُعرف بـ"استراتيجية الملامسة"، القائمة على إغهاك العدو عبر ضربات متواصلة وحصار طويل الأمد يحرم الخصم من الموارد الضرورية. بعد وصوله إلى السلطة عام 1933، سعى إلى بناء عقيدة استراتيجية تحقق توحيد ألمانيا وتوسيع نفوذها العالمي، فعمل على إعادة تسليح الجيش، وضم الأقليات الألمانية إلى الرايخ الثالث، واعتبر أوروبا الشرقية مجاًلاً حيويّاً لألمانيا. هذه السياسات جسدت رؤية جديدة للاستراتيجية العالمية، قائمة على الدمج بين القوة العسكرية والأهداف السياسية الكبرى.⁹

خامساً: مفهوم القوة في الفكر الاستراتيجي

رغم تعدد التعريفات التي قدّمها الفلاسفة وعلماء الاجتماع والمنظرون العسكريون لمفهوم القوة، فإن الاختلافات بينهم لم تكن جوهرية، بل ارتبطت بطبيعة الاستخدامات العلمية والعملية. فالقوة ببساطة هي القدرة على التأثير في الآخرين وإخضاعهم لإرادة الفاعل الأقوى، مما يجعلها أداة لتوجيه السلوك وضبط المواقف وفق مصالحه الخاصة.

في العلاقات الدولية، تُعد قوة الدولة عاملاً حاسماً في تحديد مكانتها ودورها داخل النظام الدولي، إذ ترسم حدود تأثيرها وتحدد طبيعة علاقاتها مع القوى الأخرى. ولا يعني امتلاك القوة بالضرورة أن الدولة أنانية أو مفسدة، بل إن القيمة الأخلاقية للقوة تتوقف على كيفية استخدامها، سواء في البناء والإعمار أو في الإضرار بالآخرين.

لقد تجاوز مفهوم القوة في الفكر الاستراتيجي معناه العسكري التقليدي ليشمل أبعاداً حضارية أوسع، مثل القوة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية. ومع ذلك، فإن امتلاك مصادر القوة لا يكفي وحده، بل يتطلب إدارة واعية لتحويل هذه الموارد إلى قدرة فعلية قادرة على التأثير. وهنا يظهر الفرق بين المصادر (Strength) التي تمثل الإمكانيات الكامنة، والقدرة (Power) التي تعكس إمكانية توظيف تلك الإمكانيات في الضغط والتأثير على الآخرين.¹⁰

وفي الفكر الاستراتيجي، برزت ثلاثة اتجاهات لتعريف القوة:

- الأول يرى أنها القدرة على التأثير في سلوك الآخرين بما يخدم مصالح صاحب القوة.
- الثاني يربطها بالمشاركة الفعالة في صناعة القرارات المهمة داخل المجتمع.
- الثالث يجمع بين الاتجاهين، ويعتبرها قدرة على التحكم المباشر أو غير المباشر في القضايا السياسية وتوزيع القيم بما يضمن توجيه المواقف نحو ما يريده صاحب القوة.

أما كلية الحرب الأمريكية فقد عرّفت القوة القومية بأنها القدرة التي تمتلكها الدولة لتحقيق أهدافها العليا في الصراع الدولي، أي الطاقة الشاملة التي تمكنها من فرض إرادتها على الآخرين. ومن هذا المنطلق، تُقاس قوة الدولة بمدى فعاليتها في توظيف مواردها المختلفة لتحقيق مصالحها القومية والتأثير في إرادات الدول الأخرى¹¹.

خاتمة:

أولاً: النتائج المتوصل إليها

- يتضح أن الفكر الاستراتيجي مرّ بمراحل تطور متباعدة، بدأت من التصورات الغريزية والفطرية وصولاً إلى الاستراتيجية العلمية التي أصبحت تُدرّس في الأكاديميات العسكرية والجامعات.
- الاستراتيجية ليست مجرد خطط عسكرية، بل هي منظومة معرفية شاملة تجمع بين السياسة والاقتصاد والدبلوماسية والثقافة، مما يجعلها أداة متكاملة لإدارة الصراعات وضمان الأمن القومي.
- أبرز المدارس الفكرية (الصينية، الألمانية، الأمريكية، الروسية) قدّمت إسهامات مختلفة، لكنها جميعاً أكدت على مركزية العلاقة بين القوة والأهداف السياسية.
- مفهوم القوة في الفكر الاستراتيجي تجاوز البعد العسكري ليشمل أبعاداً حضارية واقتصادية واجتماعية، مع التأكيد على أن القيمة الأخلاقية للقوة تتحدد بطريقة استخدامها.
- التجارب التاريخية (ميكافيلي، نابليون، هتلر، كلاوزفيتز، ليدل هارت) أبرزت أن الاستراتيجية ليست مجرد أداة للحرب، بل رؤية بعيدة المدى تسعى إلى صياغة مستقبل الدول وضمان بقائها.

ثانيا: التوصيات

- ضرورة توسيع مفهوم الاستراتيجية في الدراسات الأكاديمية ليشمل مختلف المجالات (السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الإعلامية) وعدم حصره في الجانب العسكري فقط.
- تعزيز البعد الأخلاقي في استخدام القوة، بحيث تُوظف لخدمة الاستقرار والتنمية لا لإحداث الفوضى أو الهيمنة.
- الاهتمام بتدريس الفكر الاستراتيجي في الجامعات ومراكز البحوث، مع ربطه بالواقع المحلي والإقليمي لتطوير سياسات أكثر فاعلية.
- تشجيع الدراسات المقارنة بين المدارس الفكرية المختلفة، بهدف استخلاص الدروس وتطوير نماذج جديدة تناسب التحديات المعاصرة.
- ضرورة إدماج أدوات الاستشراف والتنبؤ في الفكر الاستراتيجي.

التهميش:

- ¹ عبد القادر محمد فهمي، المدخل إلى دراسة الاستراتيجية، (عمان: دار مجدلاوي، 2006)، ص 17
- ² بلقاسم بومهدي، الدراسات الاستراتيجية و العلاقات الدولية مقارنة تحليلية، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية، العدد الأول (شتاء 2002 - 2001)، تصدر عن كلية العلوم السياسية و الإعلام جامعة الجزائر، ص 264
- ³ حسين سنطوح، الاستراتيجية والأمن القومي، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007)، ص 55
- ⁴ حسين سنطوح، مرجع سابق، ص 61
- ⁵ سون تزو، فن الحرب، ت. سامي الجندي، (دمشق: دار الفكر، 1998)، ص 15-40
- ⁶ كارل فون كلاوزفيتز، عن الحرب. ترجمة عربية، (بيروت: دار المعرفة، 2002)، ص 120

⁷ مروان بحيري، السياسة الأمريكية و الشرق الأوسط :من ترومان إلى كينسنجر .(بيروت :سلسلة دراسات الوحدة العربية، 1982)، ص 53

⁸ إبراهيم صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1998)، ص.45-70

⁹ علي فارس حميد، صانعو الاستراتيجيات مدخل لدراسة الفكر الاستراتيجي العالمي، (بيروت: دار الرافدين، 2018)، ص 54-55

¹⁰ ناصري سمية، عميش سميرة، أبعاد التفكير الاستراتيجي لدى الجامعات الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 10، العدد 1، (ماي 2024)، ص. 45-60

¹¹ بلمسوس دنيا زاد، مزهوده عبد المليك، القدرات التنظيمية وديناميكيته في الفكر الاستراتيجي، مجلة إدارة، المجلد 35، العدد 2، (ديسمبر 2025)، ص. 99-116